

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هو نشاط علمي يتم إجراؤه للحصول على بيانات لغرض واستخدام محدد. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن هناك أربع كلمات رئيسية يجب إلى النظر في البحث، وهو الطريقة العلمية، والبيانات، والغرض، وسهولة الاستخدام. المنهج العلمي هو نشاط بحثي يقوم على الخصائص العلمية العقلانية (معقول وميسور المنطق البشري)، تجريبي (ملاحظته بالحواس البشرية ومعرفة الطريقة المستخدمة)، ونظامي (باستخدام خطوات منطقية).¹

أ. نوع البحث ومدخلة

١. نوع البحث

يستخدم هذا البحث نوع البحث الميداني. البحث الميداني هو البحث باستخدام طريقة الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة للشيء قيد الدراسة وكذلك من خلال إجراء المقابلات المتعلقة بالأقسام التي تمت مناقشتها.² يهدف البحث الميداني لحل المشاكل العملية في الحياة اليومية مباشرة إلى الميدان.

¹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2017). Hal 10

² Andi Prastowo, *Menguasai Teknik-Teknik Koleksi Data Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2010). Hal 13

٢. مدخل البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي. البحث الوصفي هو بحث للتحقيق في موقف أو حالة أو أشياء أخرى ويتم تقديم النتائج في شكل تقرير بحثي. يهدف نهج البحث الوصفي لمعرفة الأشياء التي تحدث للشيء أو المكان قيد الدراسة. بمعنى آخر، يتم إجراء هذا البحث دون تغيير أو إضافة أو التلاعب في موضوع أو مكان البحث.^٣

في جوهره، البحث النوعي هو بحث يظهر لوصف وتحليل الأحداث والظواهر والأنشطة الاجتماعية والمعتقدات والمواقف والتصورات وأفكار الناس بشكل فردي أو في مجموعات. في هذا البحث، يشارك الباحثون في المجال للحصول على البيانات المطلوبة في كتابة تقارير بحثية ذات مغزى (بيانات فعلية) حتى يتمكنوا من طرح الأسئلة والتحليل والمراقبة والتقاط الصور بشكل أكثر وضوحاً.^٤

استخدام هذا النهج البحثي لأن طبيعة البيانات التي تم جمعها نوعية بطبيعتها من خلال فهم الظواهر التي يمر بها موضوع البحث في شكل دافع التعلم للطلاب. لذلك باستخدام هذا النهج البحثي النوعي، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالاً وأكثر

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014). Hal 3

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017). Hal 15

تعمقا ويمكن تحقيق أهداف البحث. لذا فإن هذه البحث سوف تصف البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان فيما يتعلق بتطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية للصف الثامن مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس.

ب. مكان ووقت البحث

هذا البحث يتطلب موقعا كخلفية علمية للمشكلة يكون مفيدا لوصف المشكلة كشاملة. لذلك، هذا البحث أجريت في مؤسسة تعليمية مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس. سبب اختيار الموقع في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس لأن الباحث قد أجرى ممارسة خبرة ميدانية ووجد عددا قليلا من الطلاب الذين لديهم دافع منخفض لتعلم لغة أجنبية كلغة ثانية. لذلك، يهتم الباحثون بإجراء البحوث في هذه المؤسسات التعليمية.

بينما وقت البحث المستخدم في الدراسة هو فترة الفصل الدراسي الفردي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث هي أفراد أو كائنات يمكن استخدامها كمصادر في جمع البيانات المطلوبة. يعرف الأشخاص موضوع البحث باسم المخبرين، مما يعني الأشخاص الذين يمكنهم تقديم المعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة في جمع بيانات البحث.

تقنية اختيار العينة المستخدمة في هذا البحث هي أخذ العينات الهادف. أخذ العينات الغرض هو أسلوب أخذ عينات من مصادر البيانات مع اعتبارات معينة، على سبيل المثال، يعتبر الشخص على دراية بما نتوقعه بشكل أفضل. بحيث كانت الموضوعات البحثية التي تم إجراؤها هو مدير المدرسة، مدرس اللغة العربية، وطلاب الفصل الثامن من مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الموضوع الذي يتم منه الحصول على البيانات.^٥ يجمع الباحثون البيانات ثم عرضت في شكل تقرير بحثي كمحاولة مما يسمع ويشاهد، ثم يتم تسجيلها بالتفصيل بحيث يمكن حساب البيانات الموجودة. في هذا البحث، استخدم الباحثون مصدرين للبيانات وهما:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هو مصدر بيانات تم الحصول عليها مباشرة من مصدر البيانات الأول في موقع البحث أو موضوع البحث في شكل مقابلات مباشرة. يطلق على مصادر البيانات أيضا اسم المستجيبين الذين يجيبون على الأسئلة التي يطرحها الباحثون في الكتابة والشفوية.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). Hal 172

كانت مصادر البيانات الأساسية في هذه البحث هي مدير المدرسة، مدرس اللغة العربية وطلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هو مصدر البيانات التي يتم جمعها بهدف دعم مصدر البيانات الرئيسي. البيانات الثانوية في شكل وثائق مثل الصور باستخدام طرق التعلم والمحفوظات المدرسية.

كان مصدر البيانات الثانوية في هذه البحث عبارة عن صورة لتطبيق تقنيات التعزيز الإيجابي في زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس.

هـ. طريقة جمع البيانات

أساليب جمع البيانات في البحث النوعي التي يستخدمها الباحثون كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هو عملية مراقبة وتسجيل منهجي للعناصر التي تظهر في الظاهرة.^٦ في هذا البحث، يشير الباحث إلى عملية

⁶ Abdurrahman Fathoni, *Metode Penelitian Dan Tehnik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). Hal 104

ملاحظة المشارك، ويشترك الباحث في إجراء البحث مباشرة ويتفاعل مع الأنشطة التي يقوم بها موضوع البحث. ملاحظة المشاركين هو أساليب لجمع البيانات تتضمن التفاعل الاجتماعي بين الباحثين والمخبرين في بيئة بحثية أثناء جمع البيانات بشكل منهجي. الملاحظات في هذه البحث من خلال النظر مباشرة في عملية تعلم اللغة العربية بمرافقة الطلاب للتعلم بهدف الحصول على بيانات حول وصف تطبيق التعزيز الإيجابي والدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن من مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبيوج قدس.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هو عملية سؤال وجواب تتم شفويا من قبل شخصين أو أكثر ويلتقي كل منهما وجهها لوجه ويسمع مباشرة المعلومات التي قدمها الشخص المسؤول.⁷ في هذا البحث، يشير الباحث إلى مقابلات معمقة مع الخبراء، حيث يطرح الباحث عدة أسئلة ويستكشف الخبرات التي مر بها الخبراء والمتعلقة بتطبيق التعزيز الإيجابي من قبل مدرس اللغة العربية في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبيوج قدس.

⁷ Cholid Narbuko, *Metode Penelitian* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013). Hal

٣. طريقة الوثيقة

التوثيق هو طريقة لجمع البيانات من خلال عرض وتسجيل التقارير الموجودة. هذه الطريقة من خلال النظر في الوثائق الرسمية مثل المذكرات والكتب.^٨ يهدف هذا التوثيق إلى جمع البيانات التي لم يتم الحصول عليها من خلال طرق أخرى في شكل بيانات وصور ذات صلة حول تطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس.

٩. اختبار صدق البيانات

في هذا البحث، تعرف صحة البيانات أيضا باسم اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية. توضح الصلاحية درجة الدقة بين البيانات التي تحدث بالفعل على الكائن والبيانات التي يجمعها الباحث. وحيث تشير الموثوقية إلى درجة اتساق واستقرار البيانات أو النتائج.^٩ يمكن القول ببيانات البحث صحيحة إذا كانت متوافقة مع المشكلة قيد الدراسة، وموثوقة إذا كانت هناك بيانات مقنعة من عدة مصادر. يشمل فحص صحة البيانات في هذا البحث النوعي ما يلي:

⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV. Alfabeta, 2009). Hal 66

⁹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2017). Hal 122

١. اختبار المصدقية

المصدقية تعني أن تكون موثوقا بينما الموثوقية هو أداة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات عندما يكون للأداة درجة ثابتة. الأداة في هذا البحث هو الباحث نفسه. تم اختبار المصدقية في هذه الدراسة من خلال:

أ. إطال المراقبة

إطال المراقبة يعني الباحثين لديهم الفرصة للعودة إلى الميدان لإجراء الملاحظات وإجراء المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات حتى يتمكنوا من اختبار عدم صحة المعلومات سواء من المخبر أو من أنفسهم. إجراء هذا البحث من خلال ملاحظة تطور البيانات المطلوبة في تطبيق التعزيز الإيجابي سواء من خلال الملاحظة المباشرة أو الملاحظة أثناء التعلم في الفصل، ويمكن أن تراقب من خلال الصور الملتقطة أثناء النشاط. بحيث يمكن الوثوق بالبيانات لأنها متوافقة مع البيانات الموجودة في الميدان.

ب. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة تعني الخطوات التي يتخذها الباحثون للحصول على بيانات صحيحة من خلال محاولة العثور على خصائص في المواقف ذات الصلة بالمشكلة قيد الدراسة.^{١٠}

¹⁰ Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*, vol. 1 (Solo: Cakra Books, 2014). Hal 155

الزيادة في المثابرة على هذا البحث من خلال قراءة الكتب المرجعية المختلفة فضلا عن نتائج البحوث السابقة أو التوثيق الآخر والعودة إلى موقع المراقبة في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس للحصول على أقصى قدر من النتائج في الدراسة.

ج.0) أسلوب التثليث

التثليث هو أسلوب لاختبار صحة البيانات من خلال استخدام شيء خارج البيانات لغرض التحقق من البيانات الموجودة. يعرف التثليث بأنه التحقق من صحة البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. لذلك، هناك أنواع مختلفة من التثليث المستخدمة وهي تثليث المصدر، والتثليث التقنية، والتثليث الوقي.

1) تثليث الموارد

يستخدم تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. في هذا البحث، تم إجراء تثليث المصدر من خلال مقابلات عدة مصادر، وهي معلمي اللغة العربية، وطلاب الصف الثامن من مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس. إلى جانب ذلك، كما حصل الباحثون على بيانات ووثائق ثانوية في مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس مثل

الوثائق التاريخية لإنشاء المدرسة، والرؤية، والرسالة، والأهداف، والهيكلة التنظيمي، وبيانات المعلم والموظف، وبيانات عن حالة الطلاب، وبيانات البنية التحتية، والملاحظة الصور والبيانات الأخرى التي يمكن أن تدعم احتياجات البحث.

(٢) تثليث التقني

يستخدم تقنية التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. في هذا البحث، استخدام تقنية التثليث عن طريق إجراء المقابلات والملاحظة والتوثيق. إذا كان هناك تناقض في هذه البحث بين البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الثلاثة، ثم يمكن للباحث إجراء مزيد من المناقشات مع مصادر البيانات ذات الصلة. يتم ذلك للتأكد من أن البيانات تعتبر صحيحة أو جميعها صحيحة من وجهة نظر مختلفة.

التحقق من صحة نتائج المقابلة فيما يتعلق بتطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة دافع التعلم لدى الطلاب تم البحث من خلال طريقة الملاحظة فيما يتعلق بحالة مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس من حيث البيئة المدرسية والتقنيات المستخدمة في زيادة دافع الطلاب على التعلم، وكذلك عملية تعلم اللغة العربية في

مدرسة ثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس.
التالي، استخدم الباحثون تقنيات التوثيق المتعلقة بأنشطة
التعليم والتعلم للمواد العربية، والتوثيق الذي تم خلال
المقابلات، وغيرها من الوثائق التي تدعم البحث.

٣) تثلث الوقت

يستخدم التثلث الوقت الاختبار مصداقية
البيانات التي يتم إجراؤها في أوقات ومواقف مختلفة. يتم
إجراء تثلث الوقت إذا كانت البيانات المنتجة مختلفة
ويمكن للباحثين إجراء المقابلات والملاحظات والتوثيق في
أوقات وظروف مختلفة بشكل متكرر حتى يتم العثور
على البيانات الحقيقية.

د) استخدام المراجع

المواد المرجعية هي مواد داعمة تستخدم لإثبات البيانات
التي وجدها باحثون في هذا المجال. على سبيل المثال، يجب
دعم البيانات المأخوذة من المقابلات من خلال تسجيلات
لنتائج المقابلات أو وصف الموقف الذي يحتاج إلى دعم
بالصور والوثائق المتعلقة بأنشطة التعليم والتعلم للمواد العربية.

هـ) عقد شيك العضو

عقد شيك العضو هو عملية للتحقق من صحة
البيانات التي حصل عليها الباحثون من المخبرين. يتم ذلك
لمعرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع البيانات

المقدمة من قبل المخبر. التحقق من صحة البيانات الذي أجراه الباحث هو بخصوص تطبيق التعزيز الإيجابي في المواد العربية. إذا تم إجراء التحقق وكانت البيانات التي تم العثور عليها مناسبة ووافق عليها المخبر، فيمكن القول إن البيانات التي تم جمعها موثوقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية بحث منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق من خلال تنظيم البيانات في عدة فئات، ووصفها في وحدات، وتوليفها، وتجميع البيانات في أنماط، واختيار البيانات المهمة وتلك التي سيتم دراستها، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يمكن للباحثين وغيرهم فهم البيانات بسهولة.¹¹

في هذا البحث، تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تحليل البيانات النوعية. يعتبر تحليل البيانات النوعي استقرائياً، بمعنى أن تحليل البيانات يتم في وقت واحد مع جمع البيانات في عملية المراقبة. وفقاً للمفهوم الذي قدمه مايلز وهوبرمان، وذكروا أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تم تنفيذها بشكل تفاعلي واستمرت باستمرار حتى اكتمالها حتى يتمكن الباحثون من استخلاص استنتاجات

¹¹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 2017. Hal 110

نهائية أكثر صلابة. في هذا التحليل ينتقل الباحث بين ثلاثة مكونات للتحليل وهي:

١. تخليص البيانات

تقليل البيانات هو عملية تلخيص واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. في مجال تقليل البيانات، يقوم الباحثون بعملية الاختيار والتركيز والتبسيط واستخراج جميع أنواع المعلومات التي تدعم بيانات البحث التي تم الحصول عليها وتسجيلها أثناء عملية التنقيب عن البيانات في الميدان. وبالتالي، ستوفر البيانات التي تم تقليلها صورة واضحة وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات والبحث عن بيانات إضافية إذا لزم الأمر.

في هذا البحث، تبدأ عملية تحليل البيانات بفحص جميع البيانات التي تم العثور عليها من مصادر مختلفة من خلال المقابلات والملاحظات ومن الوثائق ذات الصلة. البيانات المتعلقة بتطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية تتم قراءتها ودراستها وتحليلها من قبل الباحثين. إذا تم تنفيذ العملية، فإن الأمر يتعلق بمرحلة تقليل البيانات. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بفرز البيانات الخاصة بتطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب عن

طريق اختيار البيانات المهمة والمفيدة والمهادفة. بينما يتم استبعاد البيانات الأقل أهمية وغير المهمة.

٢. تقديم البيانات

عرض البيانات هو عملية تقديم مجموعة من المعلومات تتيح للباحثين استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. في البحث النوعي، يتم تقديم عرض البيانات بشكل عام في شكل سرد مزود بمصفوفات ورسوم بيانية وصور ومخططات ورسوم توضيحية وغير ذلك. يجب أن يتم تجميع عرض البيانات في شكل منظم بحيث يمكن للباحثين تنفيذ عملية تحليل البيانات ليكونوا قادرين على صياغة النتائج في الدراسة ويكونوا قادرين على تقديم الاستنتاجات النهائية للدراسة.

عرض البيانات في شكل سرد حول جميع عمليات تطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية هو تسهيل استخلاص النتائج على الباحثين. بحيث يمكن التعرف بسهولة على الموضوع الرئيسي للبحث.

٣. الخلاصة

الخلاصة هو عملية تفسير نتائج تحليل وتفسير البيانات. الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لشيء لم يكن واضحاً في السابق ويمكن أن يتضح بعد البحث. في هذا البحث، الاستنتاج الأولي الذي توصل إليه

الباحث هو أن هناك زيادة في دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بعد تطبيق مهارات التعزيز الإيجابية التي قدمها المعلم.

